وصنف اسلموا فيويد تقريرهم وصنف يعطيهم لدفع شرهم مثل عباس بن مرداس وعيينة بن حصن
قلوبهم
وعلقمه بن عديه وفي السراجيه من المولفه ابوسفيان بن حرب وصفوان بن اميه وعيينه
ابن حصن الفزاري واقرع بن حابس الطايي وعباس بن مرداس السلمي وزيد بن الجبل
يروي ان اباسفيان بن حرب جا الي النبي صلي الله عليه وسلم والاموال من نقود وغيره مجتمعه
الناس
عنده فقال يا رسول الله انت اليوم اغني قريش فتبسم صلي الله عليه وسلم فقال ابوسفيان
حظنا من هذه الاموال فامر صلي الله عليه وسلم بلالا فاعطاه ماية من الابل واربعين اوقية
من الفضه فقال حظ ابني يزيد وهو يزيد بن ابي سفيان الصحابي اخو معاويه اسلم يوم الفتح
وشهد حنينا ويقال له يزيد الخير فاعطاه ايضا ماية من الابل واربعين اوقيه من الفضه
فقال ابوسفيان فاين حظ ابني معاويه فامر له ايضا بماية من الابل واربعين اوقية من الفضه
حتي اخذ ابوسفيان يوميذ ثلاثماية من الابل وماية وعشرين اوقية من الفضه فقال
ابوسفيان بابي انت وامي يا رسول الله انت كريم في الحرب وفي السلم هذا غاية الكرم جزاك الله
خيرا واعطي صفوان بن اميه من الابل ماية ثم ماية ثم ماية كذا في الشفا واعطي حكيم بن حزام
ماية من الابل فسال ماية اخري فاعطاه اياها واعطي كل واحد من الحارث بن كلده والحارث
ابن هشام اخي ابي جهل وعبد الرحمن بن يربوع المخزومي وسهل بن عمرو وحويطب بن عبد
العزي كل هولا من اشراف قريش والاقرع بن حابس التميمي وعيينه بن حصن الفزاري
ومالك بن عوف النضري وهولا من غير قريش اعطي كل واحد من هولا المسميين من قريش
وغيرهم ماية بعير واعطي دون الماية رجالا منهم من قريش مخرمه بن نوفل وعمير بن وهب
واعطي سعيد بن يربوع المخزومي وعدي بن قيس السهمي وعلا بن جاريه الثقفي وعثمان بن
الباعدي اباها امر
نوفل وهشام بن عمرو العامري خمسين خمسين واعطي عباس بن مرداس فسخطها فقال

شعر • وماكان حصن ولاحابس • يفوقان مرداس في مجمع •
• وماكنت دون امري منهما • ومن تضع اليوم لا يرفع •

به
فقال النبي صلي الله عليه وسلم اذهبوا فاقطعوا عني لسانه فاعطوه حتي رضي فكان ذلك قطع لسانه
وفي رواية فاتم له ماية ايضا وذكر ابن هشام ان عباس اتي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال
له رسول الله صلي الله عليه وسلم انت القايل فاصبح نهبي ونهب العبيد بين الاقرع وعيينه
فقال ابوبكر ابن عيينه والاقرع فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم هما واحد فقال ابوبكر رضي
الله عنه اشهد انك كما قال الله وما علمناه الشعر وما ينبغي له وذكر ابن عقبه ان عباسا لما امر رسول
الله صلي الله عليه وسلم بقطع لسانه فزع لها وقال من لا يعرف امر بعباس ان يمثل به فاتي به الي الغنايم
فقيل له خذ منها ما شيت فقال عباس انما اراد رسول الله صلي الله عليه وسلم ان يقطع لساني
بالعطا بعد ان تكلمت فتكره ان ياخذ منها شي فبعث اليه رسول الله صلي الله عليه وسلم بحلة
فقبلها ولبسها وقال لرسول الله صلي الله عليه وسلم قايل من اصحابه يا رسول الله اعطيت عيينه
ابن حصن والاقرع ابن حابس ماية ماية وتركت جعيل بن سراقة الضمري فقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم اما والذي نفس محمد بيده لجعيل بن سراقه خير طلاع الارض كلهم مثل عيينه والاقرع ولكني
تالفتهما ليسلما ووكلت جعيل بن سراقه الي اسلامه وجا رجل من بني تميم يقال له ذو الخويصرة فوقف

علي رسول الله

علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال يا محمد قد رايت ما صنعت في هذا اليوم فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم اجل فكيف رايت قال لم ارك عدلت فغضب رسول الله صلي الله عليه وسلم
ثم قال ويحك اذ لم يكن العدل عندي فعند من يكون فقال عمر بن الخطاب الا نقتله فقال لا دعوه
فانه سيكون له شيعة يتعمقون في الدين حتي يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرميه ينظر في النصل
فلا يوجد شي ثم في القدح فلا يوجد شي ثم في الفوق فلا يوجد شي سبق الفرث والدم يروي
انه صلي الله عليه وسلم لما اراد ان يقسم الغنايم امر زيد بن ثابت حتي احصر الناس ثم عد
الابل والغنم وقسمها علي الناس فوقع في سهم كل رجل اربعة من الابل مع اربعين شاة وان
كان فارسا فسهمه اثني عشر بعيرا مع ماية وعشرين شاه ولم يعط لغير فرس واحد عن انس
ساله صلي الله عليه وسلم رجل فاعطاه غنما بين جبلين فرجع الي بلده فقال يا قوم اسلموا
فان محمدا يعطي عطا من لا يخشي فاقة وفي معالم التنزيل لما افا الله علي رسوله يوم حنين
من اموال هوازن ما افا قسم في الناس من المهاجرين والطلقا والمولفه قلوبهم وفي رواية
طفق يعطي رجالا من قريش وغيرهم الماية من الابل ولم يعطي الانصار منها شيا فكانهم
وجدوا اذ لم يصيبوا ما اصابه الناس فقالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا ويدعنا
وسيوفنا تقطر من دمايهم فحدث لرسول الله صلي الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الي
الانصار فجمعهم في قبه من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاهم رسول الله
صلي الله عليه وسلم فخطبهم فقال ما كان بلغني عنكم قال له فقهاوهم اما ذوو راينا فلم
يقولوا شيا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلي الله عليه
وسلم يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمايهم فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان تذهب الناس
بالاموال وبالدنيا وترجعوا او تذهبوا الي رحالكم برسول الله تحوزونه الي بيوتكم
قد
فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلي يا رسول الله رضينا وفي رواية قال
ما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والابل وتذهبون بالنبي الي رحالكم ولولا الهجره او شعبا هم
لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا والانصار واديا لسلكت وادي
الانصار والانصار شعار والناس دثار وانكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتي
تلقوني علي الحوض وفي رواية ستزون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتي تلقوا الله
ورسوله فاني علي الحوض قالوا نصبر وفي الاكتفا ولما اعطي رسول الله صلي الله عليه
وسلم ما اعطي في قريش وفي قبايل العرب ولم يعط الانصار شيا وجد وا في انفسهم
حتي كثرت منهم القاله وحتي قال قايل منهم لقي والله رسول الله صلي الله عليه وسلم
قومه فدخل سعد بن عبادة علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان هذا
عليه
الحي من الانصار قد وجد والما صنعت في هذا الفي الذي اصبت قسمت في قومك واعطيت
عطايا عظاما في قبايل العرب ولم يكن في هذا الحي من الانصار منها شي قال فاين انت من
ذلك يا سعد قال يا رسول الله ما انا الا من قومي قال فاجمع لي قومك في هذه الحظيره
فخرج سعد فجمع الانصار في تلك الحظيره فجا رجال من المهاجرين فتركهم فدخلوا وجا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)